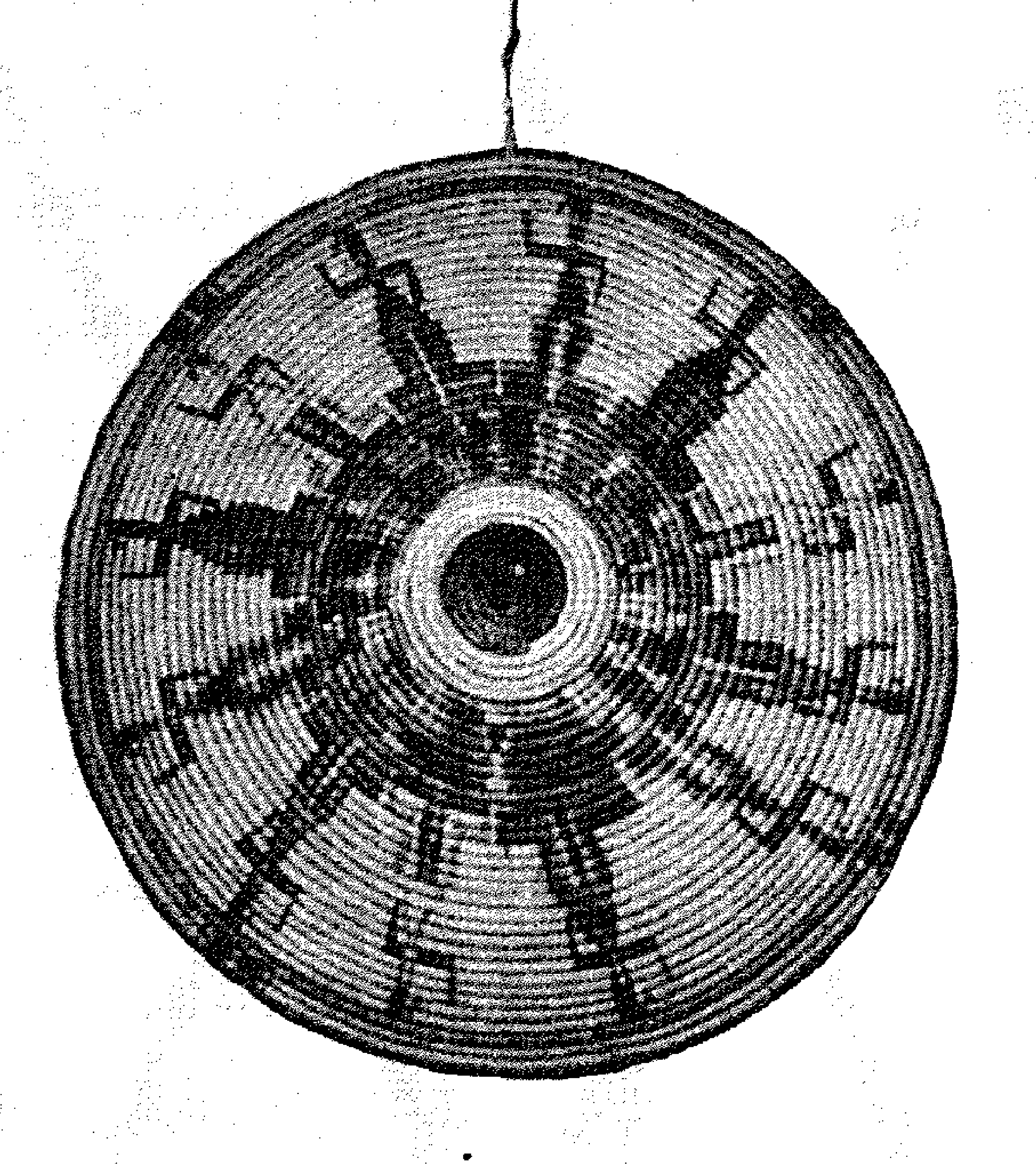

الحياة والفنون الريفية

إهـــــــداء ٢٠٠٨

الأستاذة / ليلى على إبراهيم

جمهورية مصر العربية

الحياة والفنون الريفية



وزارة الزراعة

مصلحة الثقافة الزراعية

المتحف الزراعي

الفن والإنسان متلازمان فقد صاحب الفن الإنسان منذ نشأته الأولى وتطور معه على مر السنين والأيام . ولكن المدنية الحديثة بطبيعتها المعقدة وحركتها السريعة لا تتيح للناس الفرص الكافية لتفهم الفنون واستيعابها. إذ أن انهماكهم المستمر في العمل للحصول على معاشهم ، وتوفير حاجياتهم الضرورية ، قد ملأ كل أوقاتهم - وطغى على تفكيرهم حتى كاد البعض لا يدرى عن وجود الفنون شيئا .

وفي غمرة انشغال الإنسان بدنياه المادية انفصل الفن عن الحياة وأصبح شيئا لا يسعى الناس إليه بل لقد أصبحت زيارة معرض فني أو مشاهدة تمثيلية أو الاستماع إلى حفلة موسيقية بابا من أبواب الترف . ولكن الفن لم يكن كذلك من قبل . بل كان جزءا من حياة الإنسان اليومية يعينه حتى في صراعه من أجل البقاء . فلم يكن الإنسان البدائي يقنع بأن يكون سلاحه في الصيد أو القتال ماضيا فحسب بل عمل كذلك على أن يكون جميلا . وكان هذا هو الشأن بالنسبة لأوعية الطعام والسلال وكافة الأدوات التي كان يستعملها في حياته اليومية إذ حاول أن يجعل من كل ما يحيط به فنا جميلا . وهكذا كانت نشأة الفن الشعبي :

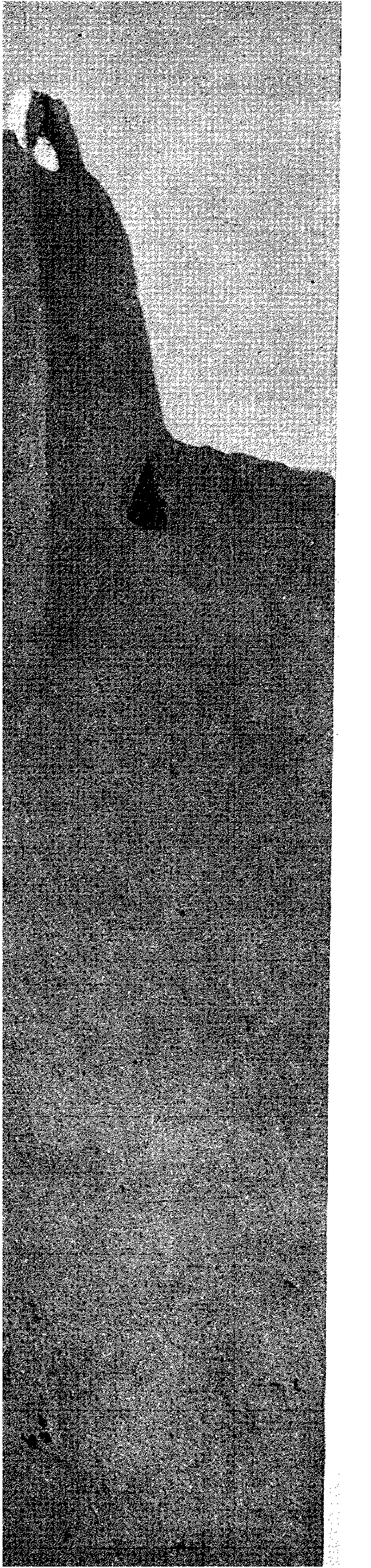
... من محاضرة الدكتور عبد الرزاق صدقي وزير الزراعة
في متحف الفن الحديث يوم ١٣ فبراير ١٩٥٥ عن الفنون الريفية ..

إنه من الضروري أن يكون فننا أصيلاً لا مقلداً ، إنه يجب على فنانينا أن يندمجوا أولاً في بيئتنا الطبيعية بما فيها من سماء صافية وشمس وضاءة وأرض خصبة وصحراء مترامية الأطراف وأن يتشبعوا بما لبلادنا من تقاليد قديمة وعادات متأصلة وسائر ما خلفه الأجداد من تراث قومي عريق ليس له نظير ، ثم بعد ذلك لا ضير عليهم إذا هم تعرضوا لفنون البلاد الأخرى لأن إنتاجهم سيكون ثمرة تفاعل مواهبهم الفنية الموروثة من البيئة ، مع ما حصلوه في اتصالاتهم الخارجية من دروس وتجارب - وبذلك يكون فنهم على كل حال مطبوعاً بالطابع المصري الأصيل .

وإني أرجو أن يصادف ما انتهينا إليه في المرحلة الأولى من دراسة وعرض لجوانب هذا الموضوع الخطير نجاحاً في إثارة الحماس له لدى المهتمين بشئون الفنون الريفية والشعبية الذين يدركون أثرها الكبير في ثقافة الشعب ورفع روحه المعنوية وتدعيم قوميته .

وأرجو أن يمهد ذلك إلى قيام هيئة أهلية تعمل على حماية هذه الفنون ودعمها بمختلف الوسائل ، ولا شك أن قسم الحياة والفنون الريفية يعتبر باكورة طيبة لهذا البحث ومركزاً صالحاً لمتابعة هذه الدراسات .

عبد الرزاق صدقي



الفن القومى هو الفن الشعبى فى أسمى صوره ، واذا كنا قد أهملناه فى المــاضى واستبدلنا به فنونا وتقاليد غريبــة عنا فقد يكون هذا مرجعه الى اننا لم نكن نتمتع بحرية كاملة

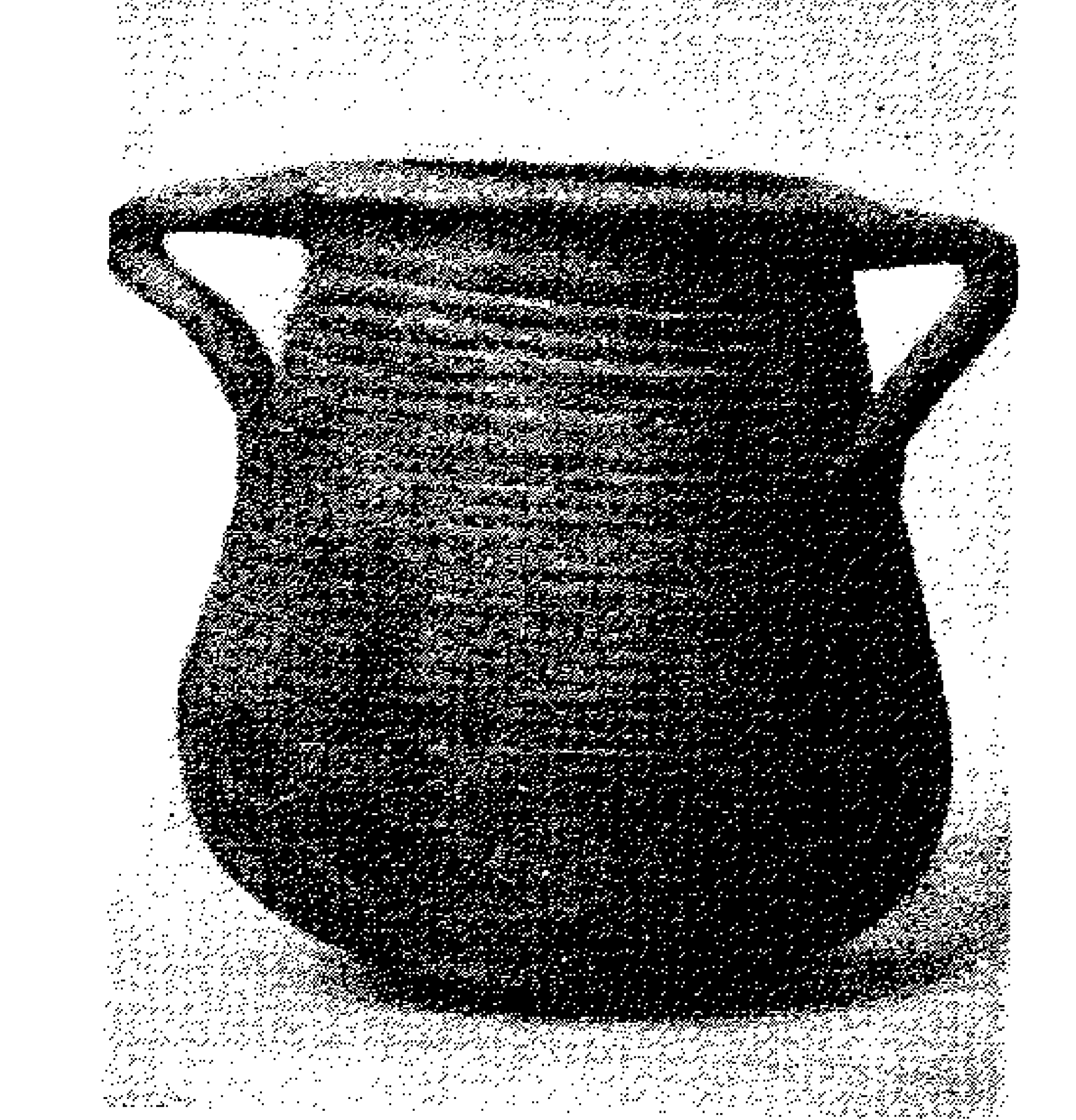
وكان من أثر ذلك أن أحسسنا بالنقص واندفعنا الى تقليد الغرب . أما الآن وقد نلنا العزة والكرامة فقد أصبحت قوميتنا دعامة لقوتنا وأصبــح من الضرورى أن يكون فننا قوميا خالصا ...

مازالت أقاليم الوجه القبلى
وبلاد النوبة تختزن ثروة
هائلة من الفنية القومية
وتحتفظ بالطابع الأصيل
والشخصية المتكاملة للفن
المصرى القومى - وذلك
لبعدها عن المؤثرات
الأجنبية التى غزت المجتمع
المصرى فى الشمال.

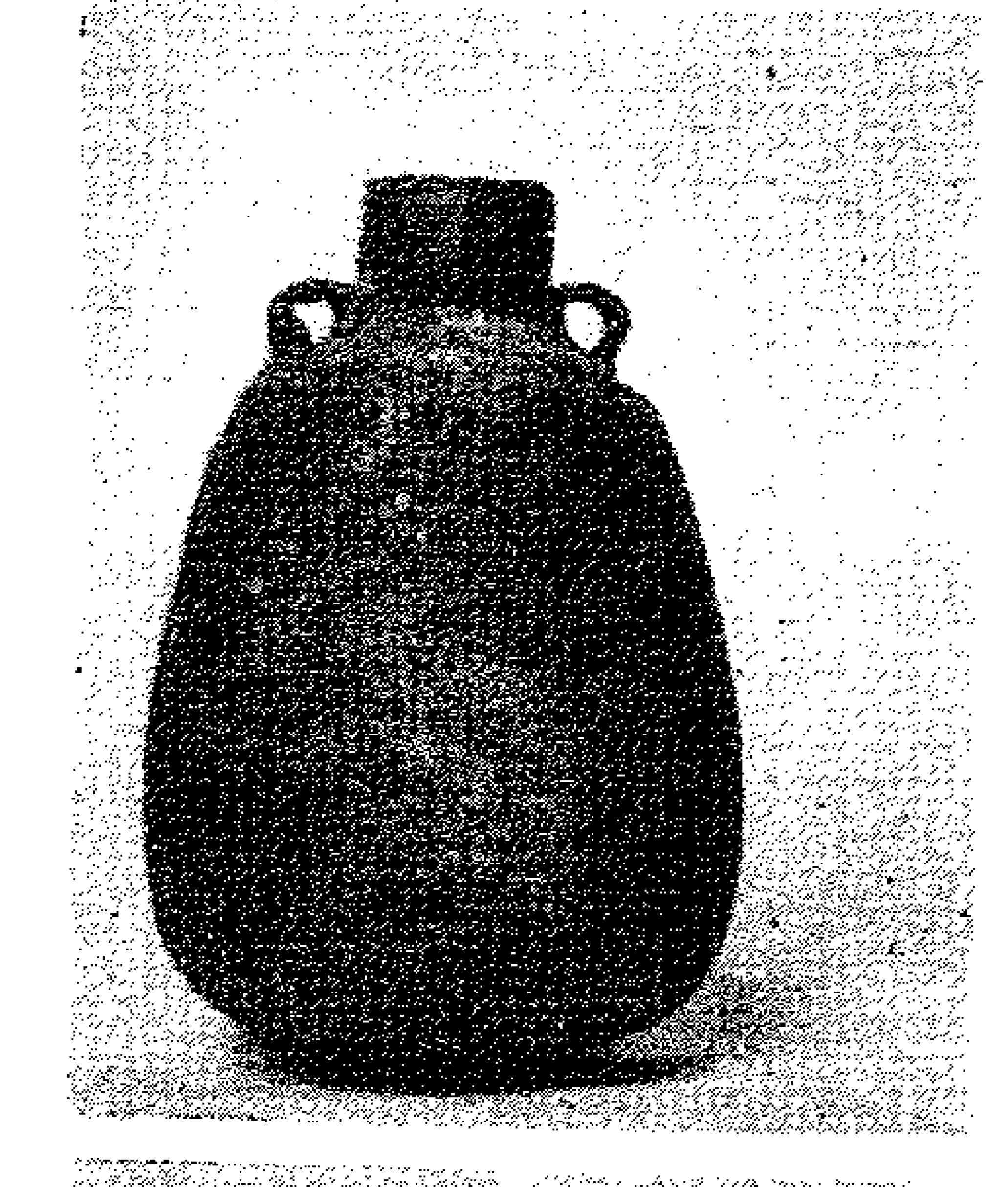
قاعة
٥



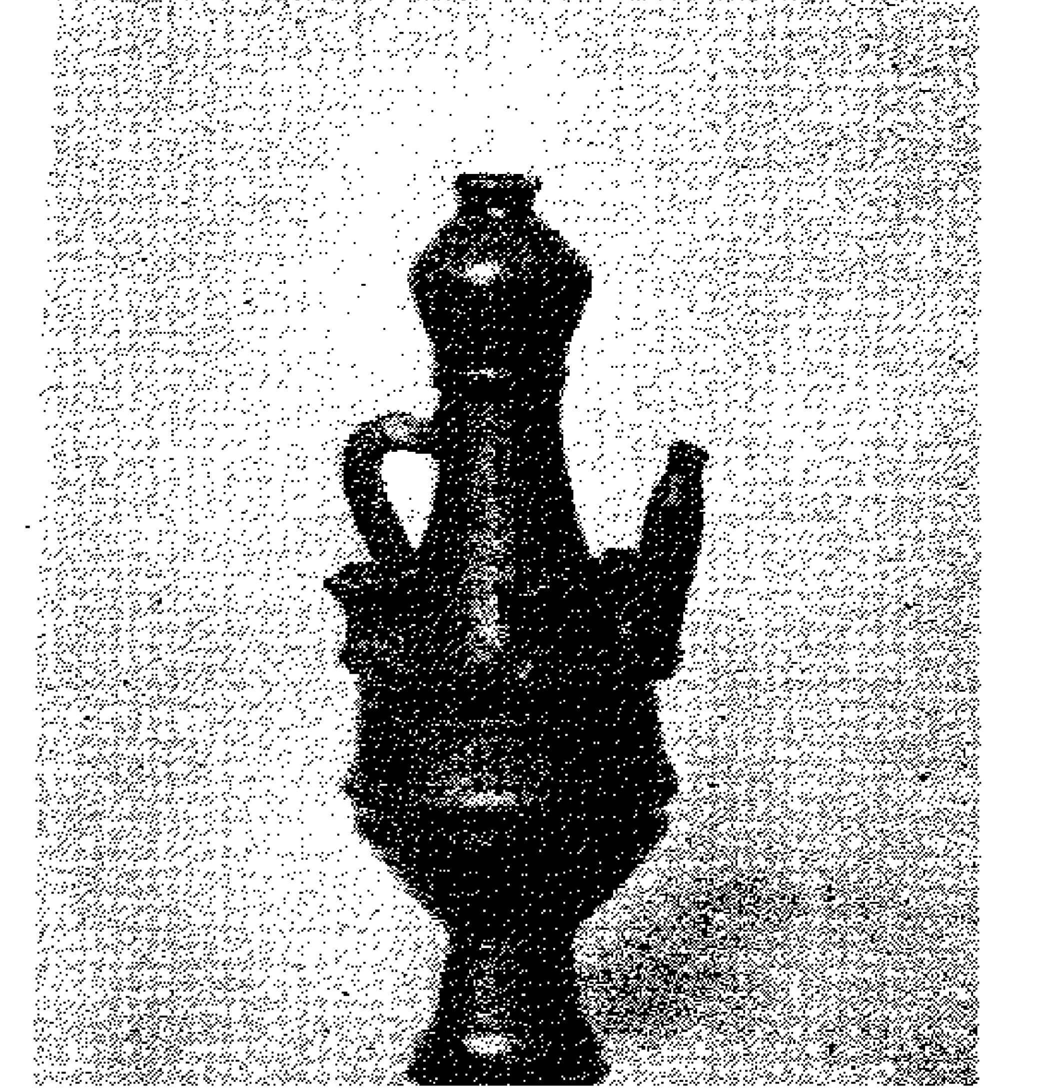
آنية فخارية من العصر المصرى القديم



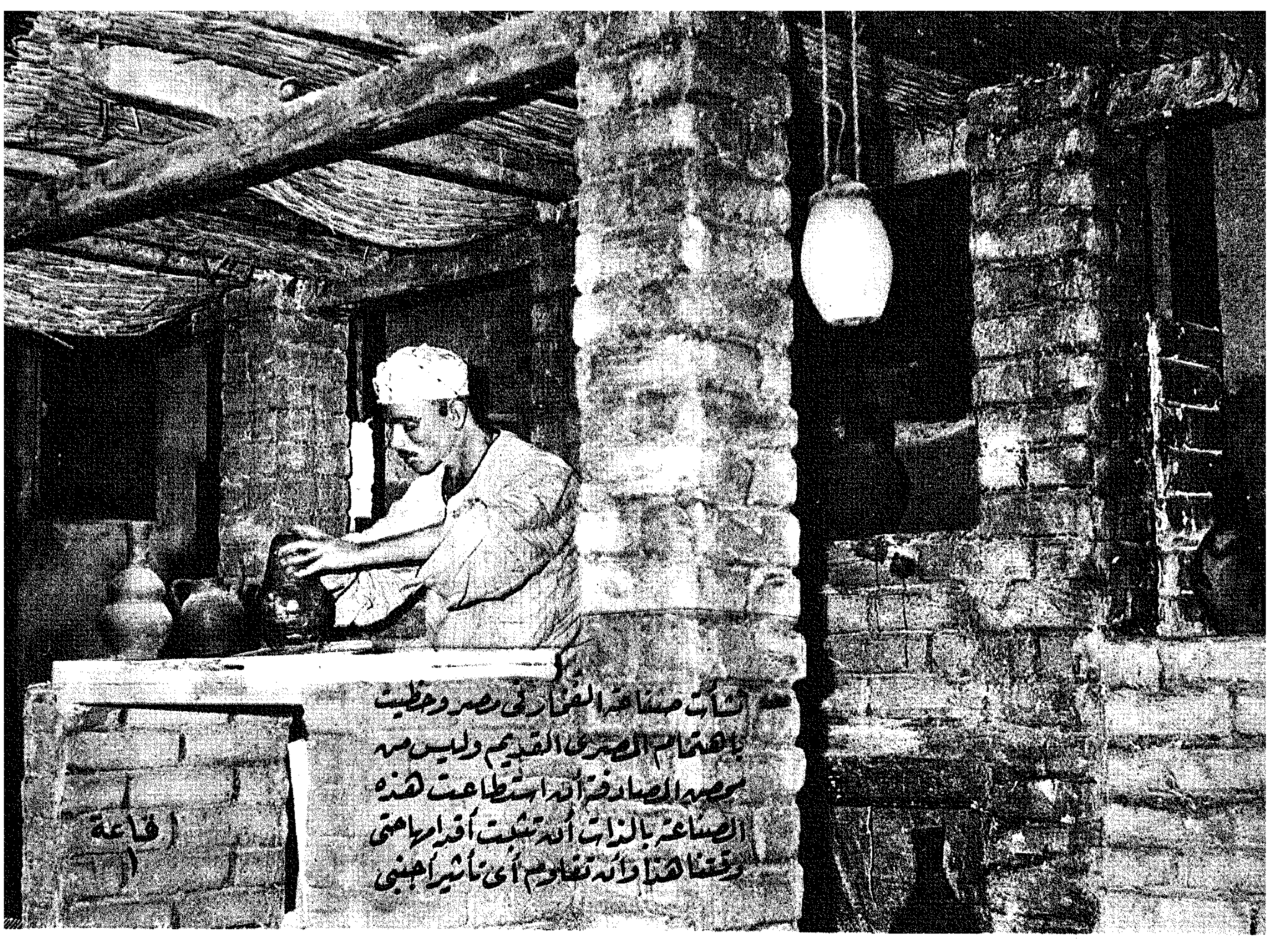
آنية فخارية من العصر الرومانى



آنية فخارية من العصر الإسلامى



آنية فخارية من العصر المصرى الحديث



نشأت صناعة الفخار فى مصر وحظيت
باهتمام المصرى القديم وليس من
محض المصادفة أنه استطاعت هذه
الصناعة بالذات أن تثبت أقدامها حتى
وقتنا هذا وأنه تقاوم أى تأثير أجنبى
قاعة ١

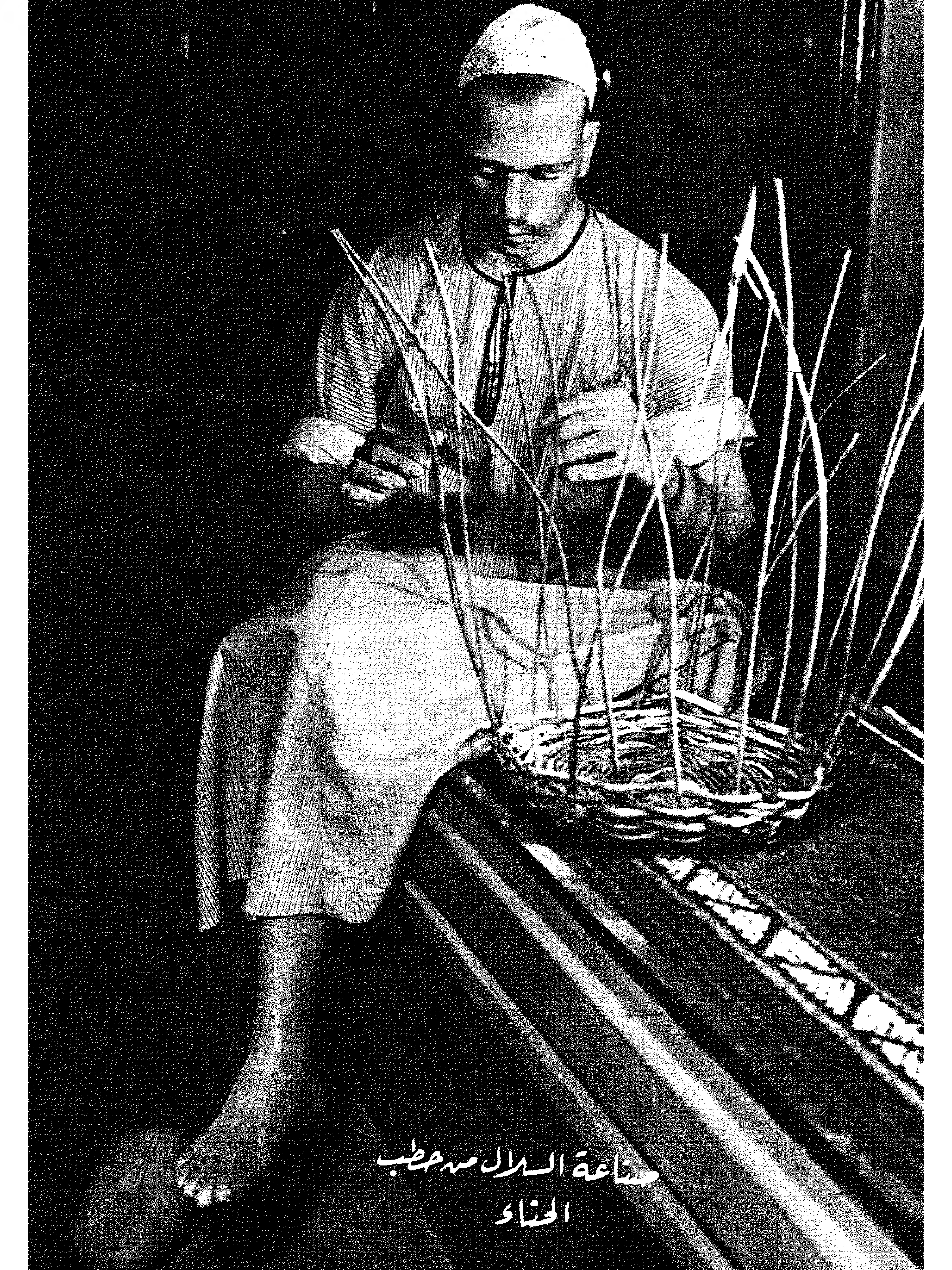


نماذج من الزجاج



صناعة الزجاج - فرن محلي صغير يعمل عليه
صانعان عرضت حوله الخامات والأدوات
وعينات من منتجات الصناعة .

قاعة
١



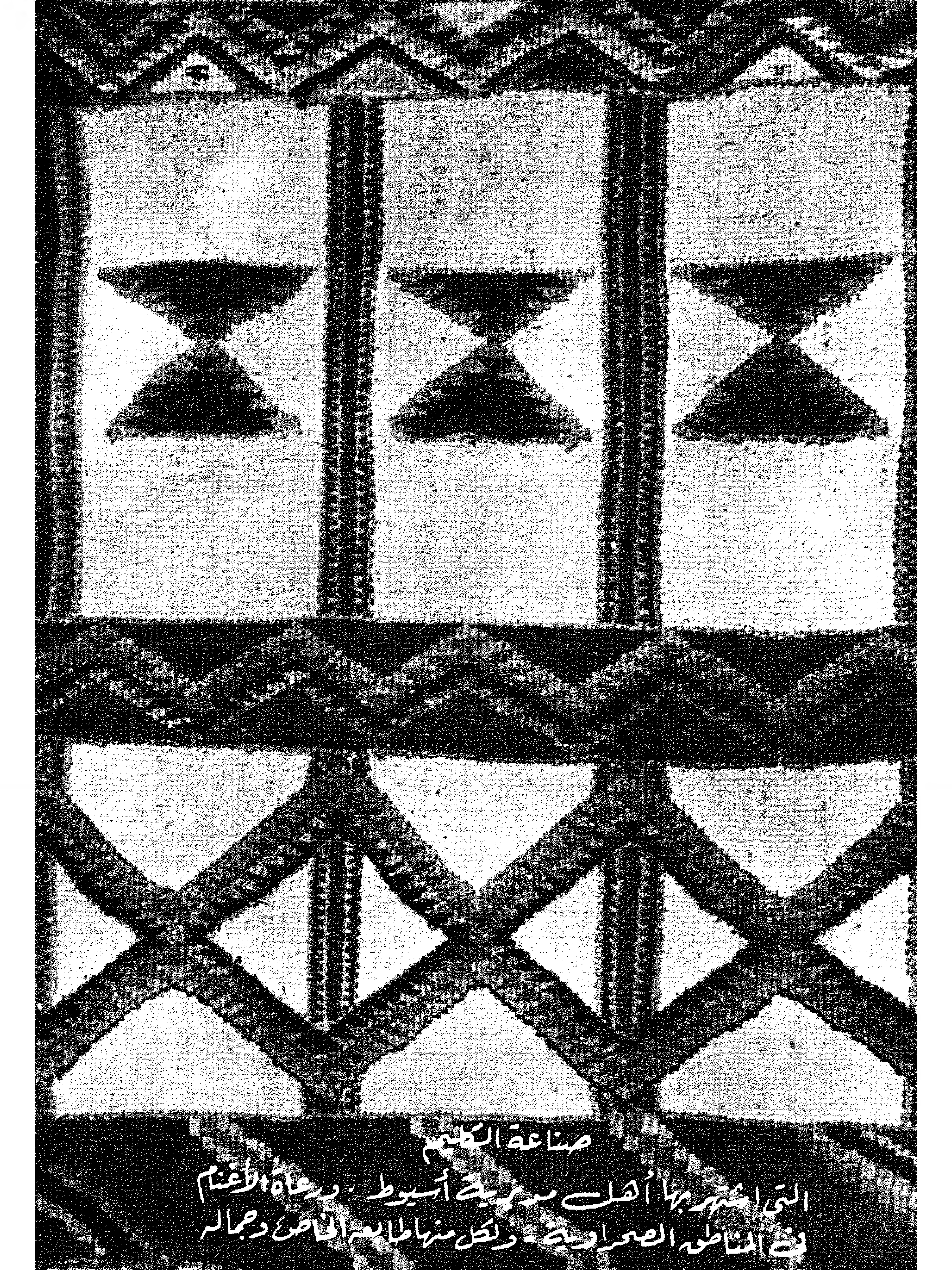
صناعة السلال من حطب
الحناء



قاعة ١

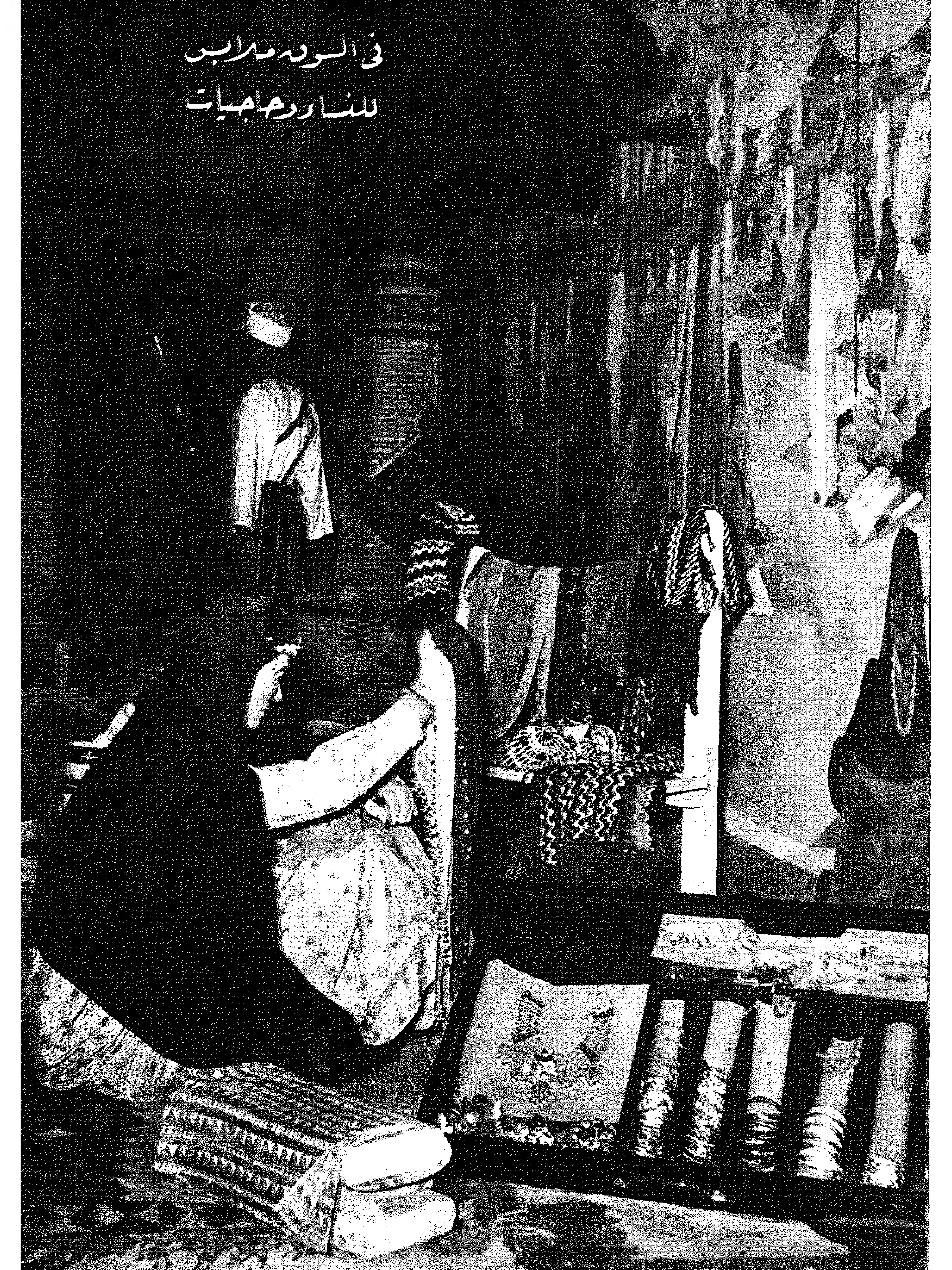
صناعة السلال والأطباق والمشنات

من خامات زراعية مثل سيقان القمح وخوص النخيل وحطب الحناء

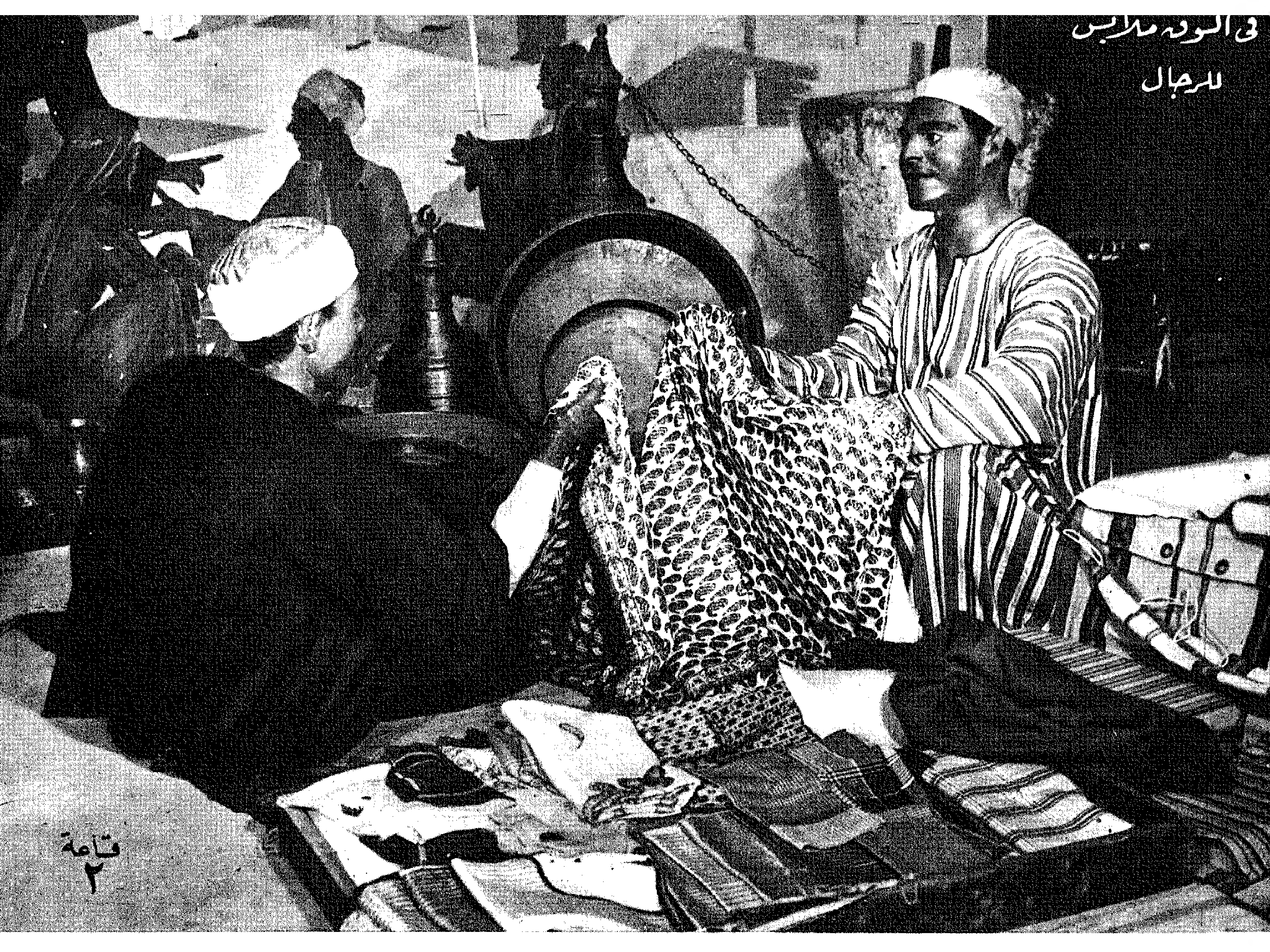


صناعة الكليم
التي اشتهر بها أهل مديرية أسيوط ، ورعاة الأغنام
في المناطق الصحراوية - ولكل منها طابعه الخاص وجماله


CARPET MANUFA
قاعة
١



فى السوق ملابس
للنساء وحاجيات


فى الورده ملابس
للرجال
قاعة
٢

العمارة الريفية

٥

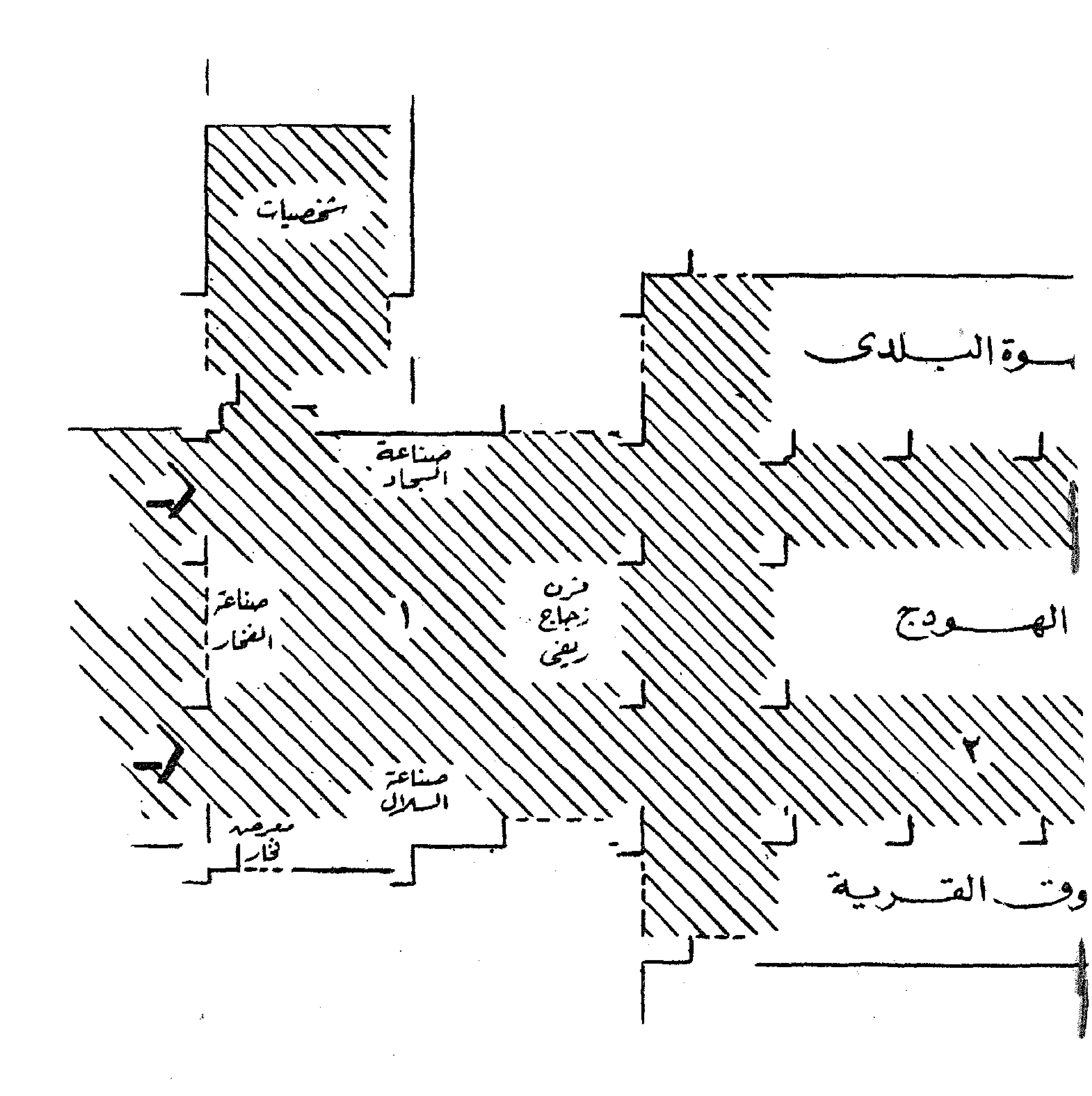
الخيمى

الأزيـــاء الريفيـــة

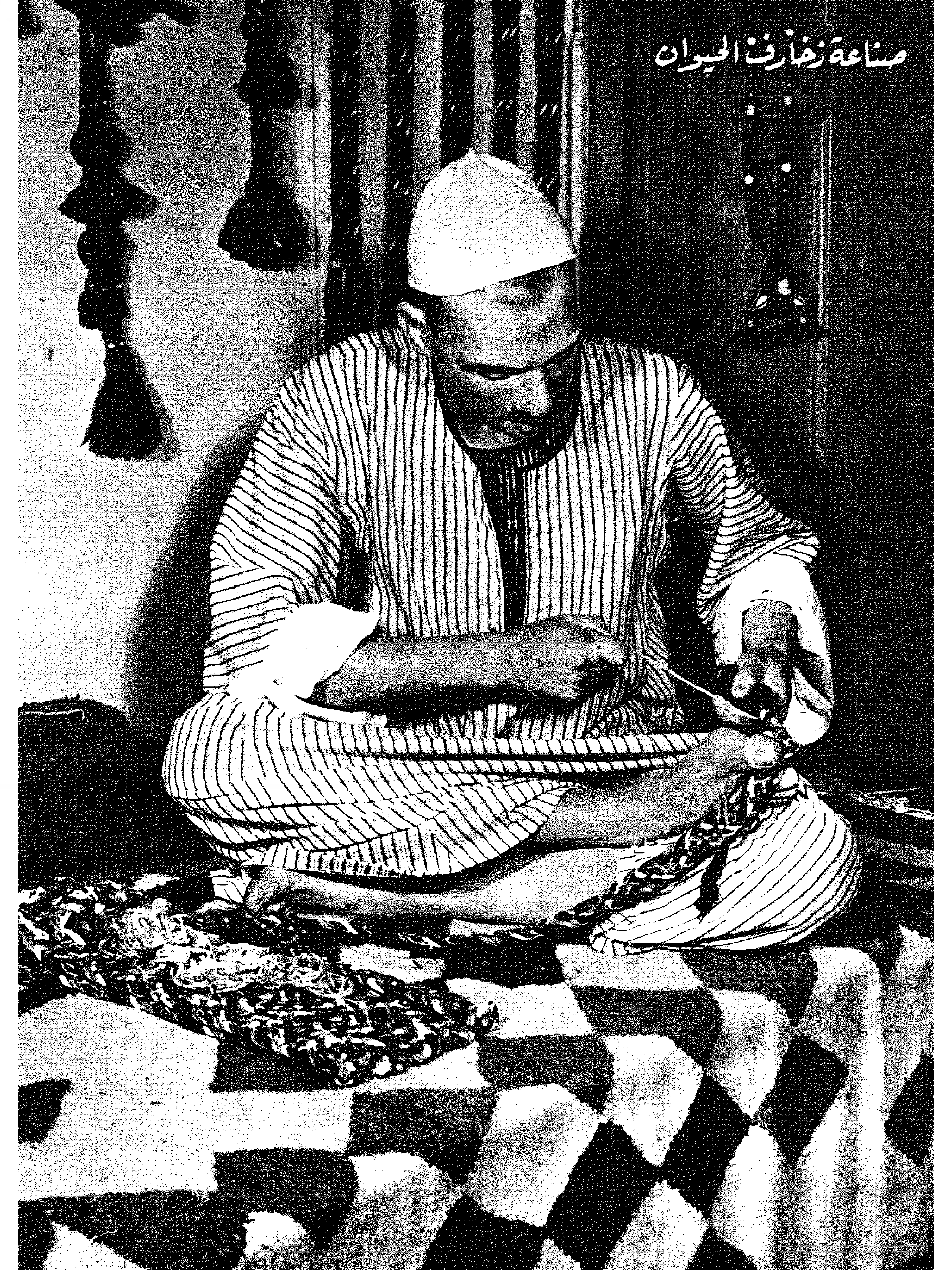
٤

الفرح الريفى

٣



دلـــيل
الحياة والفنون الريفية


صناعة زخارف الحيوان


قاعة
٢

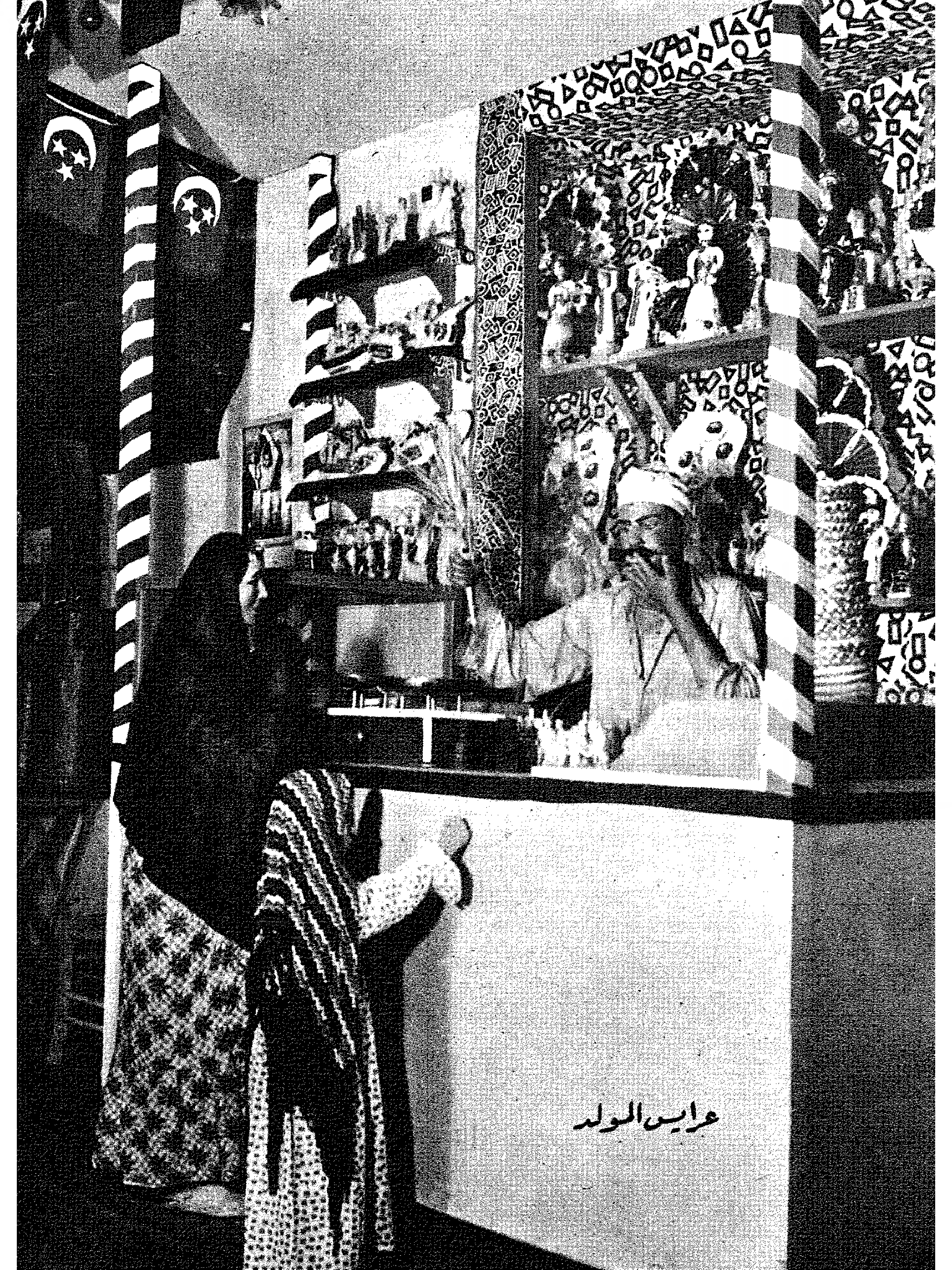

على الأرغول
نغم اسهر الليل والسهر له شعاره
اللى مايزرع مايحصد كيله والا شتا له غزاره
قاعة ٢


زفة العروسة من قرية إلى قر
يحف بها الأهل وخلفها
حاملات الهدايا (العشاء)

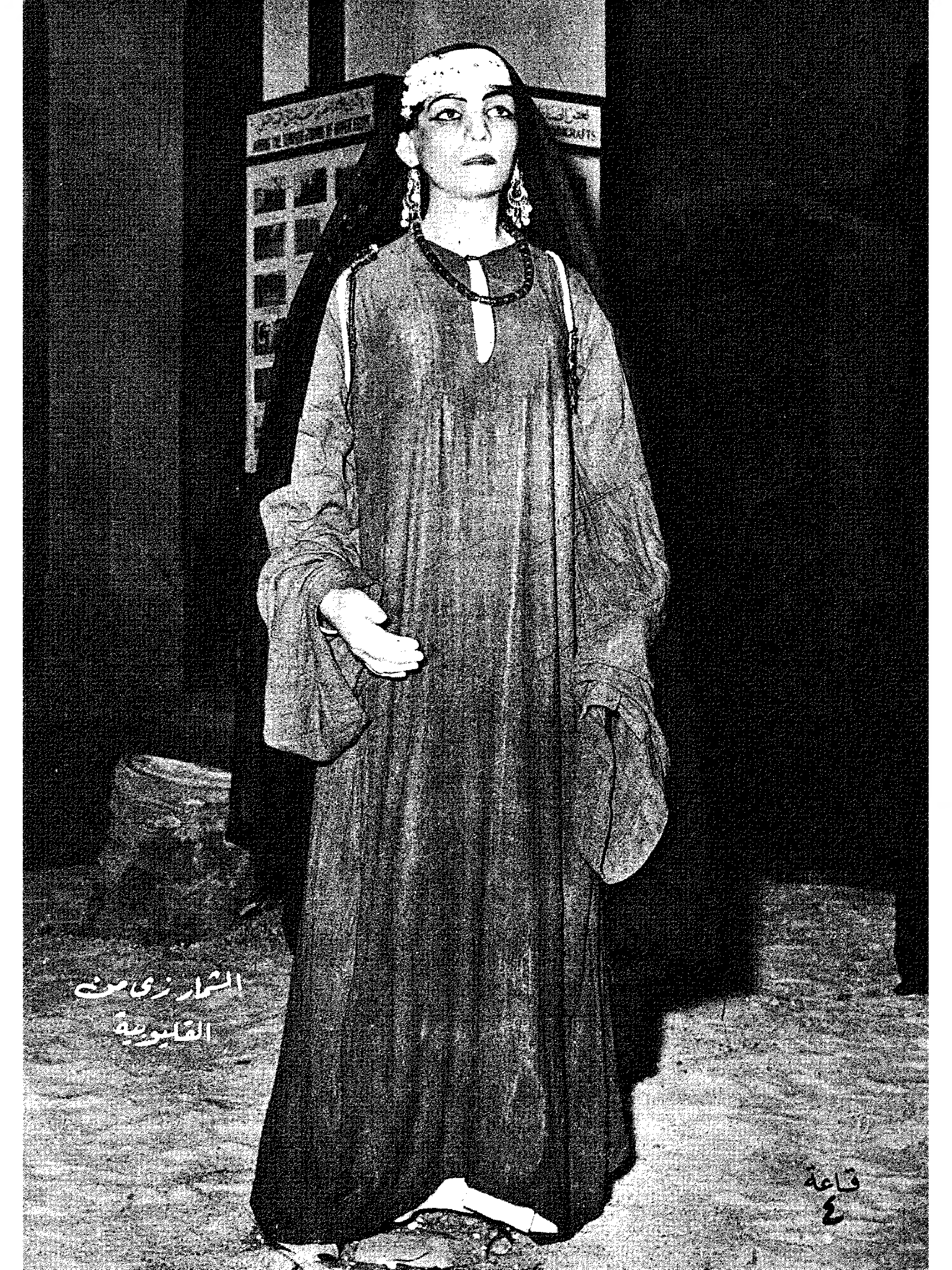


زفة العروسة في بيت العريس


ليلة الفرح
قاعة
٣



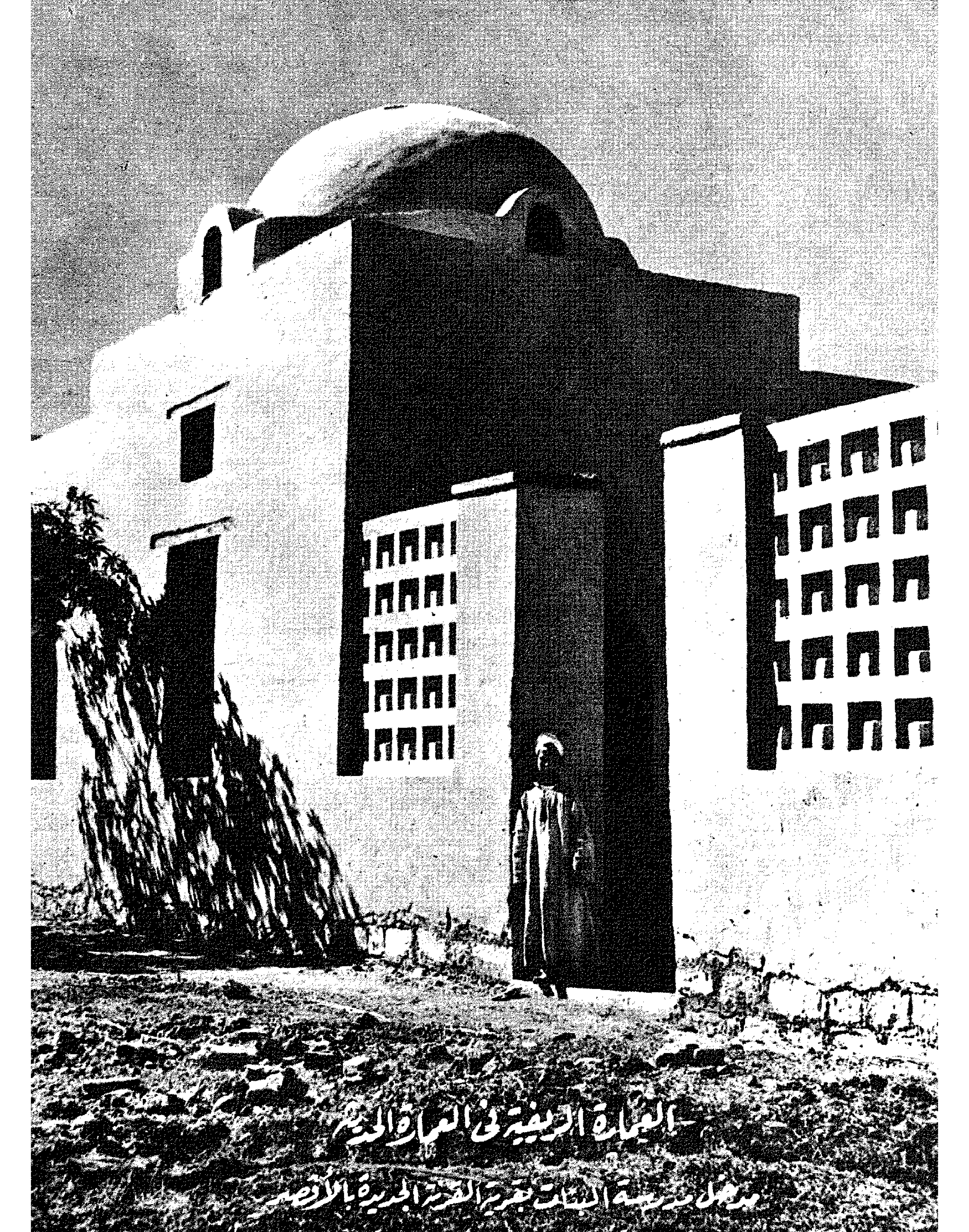
عرايس المولد


الشمار زى من
القليوبية
قاعة
٤


قاعة
٤

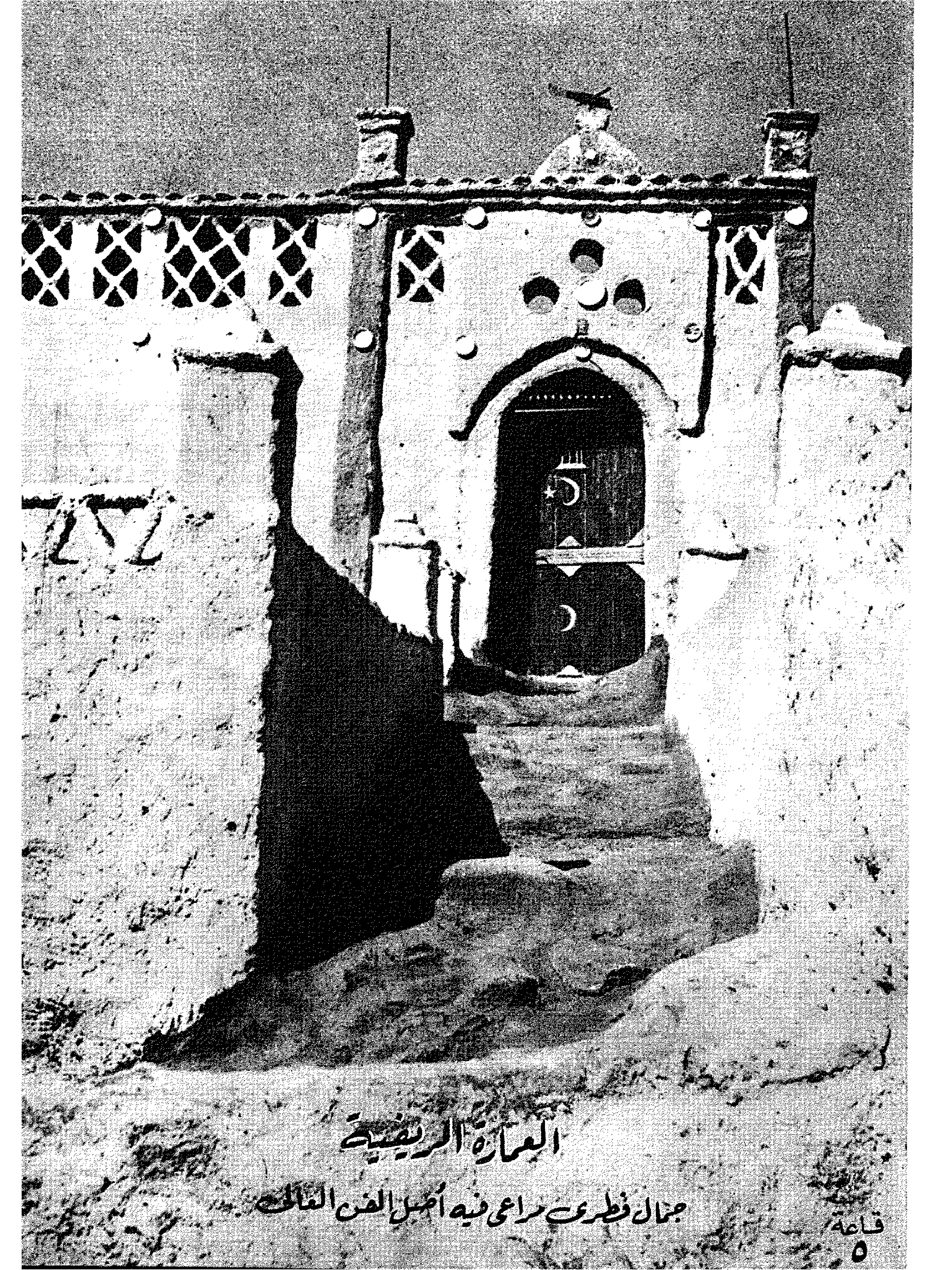


فتاة من أسوان



العمارة الريفية فى العمارة الحديثة

مدخل مدرسة البنات بقرية القرنة الجديدة بالأقصر



العمارة الريفية

جمال فطرى مراعى فيه أصول الفن العالى

قاعة ٥

التصوير الريفي على الحائط
بمديرية المنوفية

الباخرة السودانية

حجت وزارت قبر النبي عليه
الصلاة والسلام الحاجة فاطمة
حامد حسين في عام سنة ١٣٧٥
الداخلة في سنة ١٩٥٦م

حج مبرور وذنب مغفور

ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا

قاعة
٥

قاعات الحياة والفنون الريفية وموضوعاتها

صناعة الفخار : نموذج لدولاب محلى .. عينات فخار من العصر الفرعونى والرومانى والعربى والحديث

صناعة الزجاج : نموذج لدولاب محلى .. وعينات حديثة

صناعة السلال : أطباق .. ومشنات .. وسلال .. من خامات زراعية مثل سيقان القمح وخوص النخيل وحطب الحناء

صناعة السجاد والكليم : عينات من الصناعة التى اشتهر بها أهل مديرية أسيوط ورعاة الاغنام فى المناطق الصحراوية

نماذج تمثل شخصيات مختلفة من أهل الريف وأصحاب الحرف

سوق القرية : يحتوى على مشاهد السوق العادية ومختلف العينات التى تعرض للبيع فيه من أثاث ريفى ونحاس وسلال وحصر وأقمشة ومصاغ

الهودج : يمثل زفة العروسة على هودج من قرية الى قرية وأمامه النقرزان .. والطبل البلدى .. وحوله أهل العروسة والعريس وخلفهم حاملات الهدايا (عشاء العروسه)

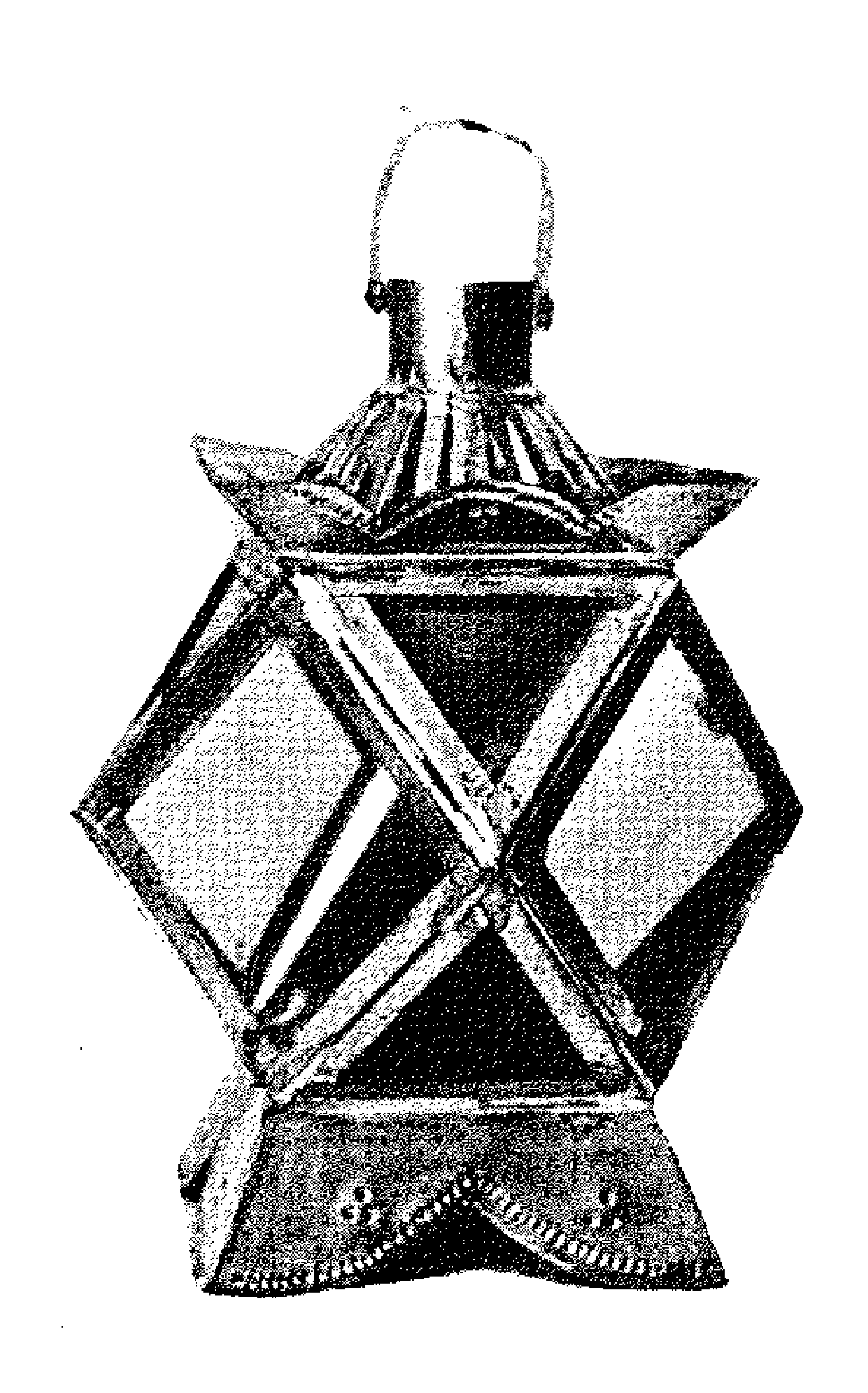
قهوة ريفية : تجمع فى تمثيلها بين مشاهد القهوة المألوفة المختلفة

الفرح الريفى : ويضم المشاهد المألوفة فى حفلة زواج ريفية من كتب الكتاب ــ تهيئة الطعام ــ زفة العروسة ..

الازياء الريفية : وتضم مختلفا من الازياء الاقليمية وبعض مشاهد الحياة اليومية الريفية

العمارة الريفية : عرض للموضوع من الجوانب التالية :
الانسان .. والبيئة .. والتقاليد
العمارة الريفية فى العمارة الحديثة
استخدام القبة والقبوة التقليدية فى اعطاء قيم تشكيلية حديثة
التصوير الريفى على الحائط
قرية القرنة الحديثة بالاقصر

مطابع دار الهلال بالقاهرة



شكراً لله ولكل من عاونونا فى إنجاز
المرحلة الأولى من هذا العمل

أعدّت هذه النشرة بالتعاون بين الإنتاج الفنى وقسم الإرشاد الزراعى


Bibliotheca Alexandrina
0657072